

أيام معدودات

@kholoudalkhames

خلود عبد الله الخميس

شهر القرآن أم الاعتزال؟

منذ ما يزيد عن عقد من الزمن قررت أن تكون إجازتي من العالم الخارجي في شهر رمضان، وبالفعل فقد كنت أتقدم بطلب إجازة من عملي لشهر رمضان كاملاً، بل أحياناً عندما لا يكون لدي رصيد إجازات أطلبها من دون راتب، لهذه الدرجة كان إيماني بالاعتزال في شهر القرآن، وكذلك اعتزل الكتابة الصحافية.

حتى توقفت قبل أيام، أو بتعبير أدق، وقفت لفهم لتلك الآية التي أرددتها كلما جاء رمضان ثم اعتزلت حتى ينادي بالاعتزال لهذا وهي: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان).

لقد هُذيت لقراءة القرآن في عمر م بكر ولكن لم تستوقفني هذه الآية كما فعلت ليلة رمضان، عندما أعددت العدة لعزلة كل عام، مخبئي الرمضاني سنة سنتها لنفسي، فيها الكثير من الخير لا شك، وكم ظننا الخير في أمر فتركتنا الأخير منه.

فهل العزلة أفضل؟ أم مشاركة الناس بما تعلم، وقد يجد أحدهم في كلمة ما يغير حياته وتؤجر معاً؟ لا أعلم.

ربنا يقول لنا إنه في هذا الشهر أنزل القرآن ليهدي البشر وليبين لهم السبيل القويم، ولكننا نتخذ من القرآن كتاب عبادة، هكذا كنت من قبل، بينما هو منهاج حياة، ولا تستقيم إلا بتطبيقه، فكيف إذا جاء رمضان شهر القرآن بدلاً من أن نأول أن نضع البشر نعتزلهم؟!

لقد امتدح من ينفع الناس ويقضي حوائجهم ويفضل على العابد المعتكف، وأنا اعتزل أسوة بكثير من السلف، حيث كل يغلق مجلسه والخلقات والتذاكر ويصرون إلى القرآن لمراقفته في رمضان، فهل كان قياسي صحيحاً عندما قلتهم؟ أم أتني بلا وعي أفضله «دروشة» ولا علاقة لها بعزلة السلف؟ حقيقة لا أعلم.

ما حدث أنه ألع على شعور يدعوني لمشارككم ما فهمته من هذه الآية عن الاعتزال وصحة القرآن وهو تطبيق معاني الحياة التي تناولها القرآن، مع الاحتفاظ بأثر العزلة الإيجابي على القلب والنفس وذلك وسط الخلطة، هل يمكننا ممارسة الاعتزال بين الجموع؟

هذا أول رمضان أكتب فيه منذ ربع قرن تقريباً هي عمري الصحابة، وقد يكون الأخير لا أدري، فما أفهمه اليوم قد يتغير غداً، وما أكتبه هذا العام قد يكون إرثاً لي من بعدي، هكذا فهمت الآية: دعوة للحياة بالقرآن في شهره، ولكن مع الناس وبينهم ولهم. وكان صوتاً داخلياً يقول: الاعتزال في القلب، أصادق هو؟

صراحة



عادل نايف المزعل

الغلاء والتلاعب بالأسعار

من قبل أن يحل علينا شهر رمضان الفضيل والكل يعاني من ارتفاع الأسعار، وما إن حل علينا رمضان حتى تحل التجار من كل القيود وأطلقوا العنان لرغباتهم في ذبح المستهلك حبا منهم في جمع المال، والجميع يتساءل عن السبب الحقيقي في زيادة الأسعار، وهذا السؤال يتردد على لسان كل من يقيم على أرض الكويت الطيبة، فالغلاء طال كل المواد الغذائية وغيرها مما يعرض في الأسواق، وهو ما يؤثر تأثيراً مباشراً على الأوضاع المعيشية للمواطنين والمقيمين، فمن المتسبب في هذه الهجمة الشرسة من الغلاء الذي تصاعد قبل رمضان، وقد بدت رفوف بعض الجمعيات خالية من بعض السلع الرئيسية التي كانت تزينها؟! سلع سحبت من السوق لتعطيشه ثم فجأة تعود سلع وبأسعار أعلى مما كانت، فأصبح بعض الناس غير قادر على شرائها وتوفير الحد الأدنى من متطلبات الأسرة، وقد ارتفعت الأسعار بنسب عالية جداً، وهذه النسبة لا تخفى على احد سواء أكان مواطناً أم مقيماً، فكيف يواجه رب الأسرة متطلبات أسرته؟!

فيما انتهى شهر رمضان جاء العيد ومصاريفه الزائدة، ثم يأتي العام الدراسي بكل أعبائه والأسعار الفلكية للوازم العام الدراسي بكل متطلباته في ظل غياب رقابة صارمة على الأسعار.. هل أصبحنا فريسة للتجار وجشعهم؟ هل وزارة التجارة عاجزة عن ضبط الأسعار؟!

فقد سمعنا عن الاستيراد المباشر كسراً للاحتكارات، ولكن يبدو أن هذا كان وهماً وذراً للرماد في العيون، فالشركات الاحتكارية تتحكم في السلع للتخزين لمنتجاتها ثم طرحها بأسعار جديدة مبالغ فيها. احتكار ما بعده احتكار، ونحن جميعاً مواطنين ومقيمين ندفع الثمن ونتحول إلى دنانير تحشو وسائد بعض التجار ليناموا عليها هانئين مطمئنين، فهل من حل ما نعانى؟! أعجزت حكومتنا عن ردع المتاجرين في قوت الناس؟ ومن المفترض للجمعيات التعاونية إن رأت زيادة في الأسعار لا توفر لها مكاناً للعرض، فلو أوقفت الجمعيات التعاونية تعاملها مع هذه الشركات ولم توفر لها فرصة لتسويق منتجاتها وعرضها لأقلنا الناقد التي تطل منها هذه الشركات على المستهلك البائس.

علينا جميعاً الوقوف صفاً واحداً لحماية الناس من بعض الشركات التي لا تخاف الله، ورحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وسمحاً إذا اشتري، وليس الجشع من السامحة، فطهروا أموالكم وتوبوا إلى رشدكم وأقروا بجشعكم. يقول الشاعر:

هي القنعة لأرضي بها بدلاً فيها التعميم وفيها راحة البدن وانظر لمن ملك الدنيا بجمعها هل فإن منها بغير للحدو والكفن اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه، اللهم آمين.

الحرف 29



ذهار الرشيدى

تشرفت بلقاء سيدي سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد في ديوانه بقصر بيان، وكنت اعتقد قبل المقابلة كما فهمت من مسؤولي مكتب سموه أنها لن تتعدى الدقائق وأن اللقاء سيكون لقاء بروتوكولياً خالصاً كون المقابلة التي منحني إياها سموه عن طريق مكتبته تتعلق بإهداء سموه مجموعة كتبى الثلاثة التي أصدرتها بين عامي 2011 و2016، ولكن اللقاء كان أبعد ما يكون عن البروتوكولية كما هو المعتاد، وبدلاً من أن يكون لقاء وإهداء والتقاط صورة مع سموه، فاجاني سموه بمنحي من وقته ما اتسع لأن يكون مساحة زمنية للقاء بين أب بأحد أبنائه، بل وتجاوز ذلك لأن يكون لقاء بين كاتب صحافي متعطر للمعلومة مع أحد أهم صناعي القرار في بلده، وتناول سموه خلال اللقاء الحديث من أطراف النصح من مسؤول لكاتب صحافي إلى أطراف

شكراً سمو ولي العهد

كثيراً ما نسمع مقارنة بعض الكويتيين بين الكويت وبعض الدول العربية وهذا الأمر لا يضايق العقلاء من أهل الكويت والذين يعرفون أن المقارنة ظالمة وفي هذه الحالة فإن الظلم ليس على الكويت، فالجميع يعرف أن مهما فعل الآخرون فإنهم سيعجزون أن يصلوا لمواصيل الكويت.

أما المقارنة التي تحز في خاطري فمقارنة الكويت مع الدول الأوروبية وكمثال مع ألمانيا وليتهم يقارنون بيننا وبين الشعب الألماني، فقبل يومين تدخل ألمانيا وتركيا بأزمة سياسية يستدعي فيها السفير

رماح



سعد المعطش

كثيراً ما نسمع مقارنة بعض الكويتيين بين الكويت وبعض الدول العربية وهذا الأمر لا يضايق العقلاء من أهل الكويت والذين يعرفون أن المقارنة ظالمة وفي هذه الحالة فإن الظلم ليس على الكويت، فالجميع يعرف أن مهما فعل الآخرون فإنهم سيعجزون أن يصلوا لمواصيل الكويت.

أما المقارنة التي تحز في خاطري فمقارنة الكويت مع الدول الأوروبية وكمثال مع ألمانيا وليتهم يقارنون بيننا وبين الشعب الألماني، فقبل يومين تدخل ألمانيا وتركيا بأزمة سياسية يستدعي فيها السفير

إطلالة



khaled\_news@hotmail.com

خالد العرافة

نجحت البلدية في مقاومة الأمواج بتطبيقها للقانون بعد أن شاهدت التعدي الباعين في مختلف المناطق السكنية. البلدية هذه المرة جادة في تطبيق القانون بعد أن نجحت في إخلاء العديد من المنازل التي تروي عزابا في السكن الخاص، حيث اتجهت مباشرة إلى مخالفات البناء التي مضت عليها سنوات طويلة في تمدد لم تجد من يردعها بسبب تجاوز البعض من المسؤولين في البلدية بسبب الاستثناءات التي تمنح بطريقة أو بأخرى، ولكن هذه المرة البلدية بهجود وزبرها النشاط عيسى الكندري، ومديرها العام م. أحمد المنفوسى حمرت العين على المتجاوزين وطبقت القانون دون محاباة أو خوف من التهديدات التي تنطلق من هنا وهناك لوقف تطبيق القانون على المخالفين بنسب البناء في السكن الخاص بعد التشو العمراني لبعض المناطق، فهناك منازل من دروين وأخرى من 4 أدوار وتصل إلى أكثر من ذلك بسبب غياب الجانب الرقابي

ضربات الكندري.. موجعة

الكل يعلم أنه لا يتم إيصال التيار الكهربائي إلى المنازل التي هي قيد الإنشاء أو التي تحتاج إلى توسعة وترميم إلا بعد التدقيق عليها من قبل المراقبين بالبلدية. ويعد هذا يتم منحها التيار الكهربائي. الكندري والمنفوشي طبقا القانون وكسبا تأييد الكل دون تمييز، ونحن نشد على ايديهما في تطبيقهما للقانون الذي أعاد الهبة إلى البلدية، إلا أننا بحاجة إلى نفضة كبيرة على مختلف المستويات والتي نتمنى أن نشاهدها في عصر هذا الثنائي التميز.

رسالة ابعث بها إلى الوزير ومدير عام البلدية بعد ما تم تطبيق القانون بحق المخالفين لنسب البناء في السكن الخاص من المواطنين وتم قطع التيار الكهربائي أو إزالة المخالفة الموجودة في السكن فإنه يجب أيضاً طلب ملفات جميع المنازل المخالفة ومحاسبة الموظفين والمسؤولين الذي سمحوا بهذا التعدي وهم يعلمون جيداً أن هناك لوائح خاصة ونسباً للبناء لا يمكن تجاوزها ولكن مع الأسف

Waha2waha2waha@hotmail.com

المصارحة للوضع السياسي العام للبلد. سمو الشيخ نواف الأحمد منحني مساحة من الحديث الودي الذي لا يتحقق سوى لقلّة من الصحافيين كنت محظوظاً بأن أكون أحدهم، وليس هنا مجال لعرض ما تم تداوله، ولكن نحن في الكويت ولله الحمد وكمواطنين يكتب لنا لقاء أهم مسؤولي البلد عبر وسائل طلب مقابلات بسيطة وهو ما قد لا يتحقق غالباً لمواطني أو حتى لصحافيين آخرين في بلدانهم.

خلال تلك المقابلة منحني سموه مساحة شاسعة من بوجه وحديثه الشخصي الخاص الذي جاء على شكل نصائح القاها أب لابنه، وسمع مني مواطن واستقبل وقيل كل ما قلته عن رؤيتي كصحافي عن بعض ما يدور في المشهد السياسي، وهو المحنك العارف بيوطن الأمور. يكفيني أن مقابلة سموه وإن كانت خارج

التركي في ألمانيا بسبب تبني البرلمان الألماني لقرار رمزي يعترف بأن تركيا قامت بإبادة جماعية للأرمن إبان الحكم العثماني. والآن لتكتمل المقارنة كشعوب، فالشعب الألماني لم ينس تلك المجازر البشرية التي حدثت قبل قرن من الزمان وتحديداً عام 1915 ميلادية علماً بأنهم ليسوا

ألماناً أصلاً ونحن كشعب كويتي نسينا من تسبب في كثير من خسائرتنا مثل المديونيات الصعبة وحقول الشمال والداو كيميكاك وكثير من المشاريع التي كانت ستنتقل الكويت نقلة كبيرة نحو التقدم

الكل يعلم أنه لا يتم إيصال التيار الكهربائي إلى المنازل التي هي قيد الإنشاء أو التي تحتاج إلى توسعة وترميم إلا بعد التدقيق عليها من قبل المراقبين بالبلدية. ويعد هذا يتم منحها التيار الكهربائي. الكندري والمنفوشي طبقا القانون وكسبا تأييد الكل دون تمييز، ونحن نشد على ايديهما في تطبيقهما للقانون الذي أعاد الهبة إلى البلدية، إلا أننا بحاجة إلى نفضة كبيرة على مختلف المستويات والتي نتمنى أن نشاهدها في عصر هذا الثنائي التميز.

رسالة ابعث بها إلى الوزير ومدير عام البلدية بعد ما تم تطبيق القانون بحق المخالفين لنسب البناء في السكن الخاص من المواطنين وتم قطع التيار الكهربائي أو إزالة المخالفة الموجودة في السكن فإنه يجب أيضاً طلب ملفات جميع المنازل المخالفة ومحاسبة الموظفين والمسؤولين الذي سمحوا بهذا التعدي وهم يعلمون جيداً أن هناك لوائح خاصة ونسباً للبناء لا يمكن تجاوزها ولكن مع الأسف

نطاق التدوين أنها كانت شرفاً شخصياً لي أفخر وأفتخر به. فشكراً سمو ولي العهد لتلك المقابلة التي منحتها لي يومها ومنحت جزءاً من وقتك لمبدعين من وطني.

توضيح الواضح: شكراً لمدير مكتب سمو ولي العهد بدر هيف الحجرى على حسن استقباله وآلف ميروك لحصوله على منصبه الجديد الذي يستحقه ويستحق ما هو أعلى منه، فالبحر الجيد والصدق والجار يستحق المنصب، ومنها للأعلى إن شاء الله.

توضيح الأوضح: في مقالتي بالأمس والتي عنوانتها بـ «طاش ناقص واحد» اعتقد البعض أنني قصدت شخصيات سياسية معينة في المعارضة، والحقيقة أنني لم أقصد سوى ما كانوا يعتقدونه.

الاقتصادي. عندما نحاسب كمشعب كل من تسبب في تأخير الكويت عن اللحاق بالدول الأوروبية المتقدمة، فحينها سأتقبل أن نقارن بتلك الدول التي يطلب البعض بأن تصبح مثلهم، ولكن أن تطالب بأن تكون مثل الألمان ونحن نكره تطبيق القانون علينا وعلى من نحب فهذا أمر غير مقبول.

أدام الله من قارن نفسه بمن يريد أن يكون مثله، ولا دام من يريد أن يقارن ببلده ببلد آخر وهو لا يطبق المقارنة على نفسه.

تم الضرب بها عرض الحائط من قبل البعض. المطلوب الآن من معاليكم ومن المدير العام تشكيل لجنة ومحاسبة هؤلاء المخالفين من مسؤولين أو موظفين مثل ما تم مع المواطن الذي طبق عليه القانون وهذا الأمر ليس يصعب على أمثالكم ونتمنى أن نسمع عن هذا الإجراء حتى تكون للبلدية هيبه أكثر وأكثر. كذلك الأمر بتطبيق على المفتشين بصفة عامة الذين يساهم البعض منهم في التشجيع على التعدي على القانون وخاصة في

رسالة ابعث بها إلى الوزير ومدير عام البلدية بعد ما تم تطبيق القانون بحق المخالفين لنسب البناء في السكن الخاص من المواطنين وتم قطع التيار الكهربائي أو إزالة المخالفة الموجودة في السكن فإنه يجب أيضاً طلب ملفات جميع المنازل المخالفة ومحاسبة الموظفين والمسؤولين الذي سمحوا بهذا التعدي وهم يعلمون جيداً أن هناك لوائح خاصة ونسباً للبناء لا يمكن تجاوزها ولكن مع الأسف



وتعويضها، وهو ما يتطلب غزيرة الإعلام الخارجي، وضخ الدماء في مختلف الإدارات وتدوير المسؤولين للاستفادة من خبرات بعضهم في إعادة الروح إليها، فلن تكون هناك خطة استراتيجية حقيقية في ظل الوضع الحالي ولن يكون هناك إبداع في العمل دون تحريك المياه الراكدة «حركها وتوكل يا بو عبدالله»، فالأعمال العظيمة تبدأ من فكرة بسيطة قد يمتلكها موظف لم يعط الفرصة أو يخشى غضب مديره. ولكن بداية الغزيرة من خلال تشكيل فريق عمل تابع لمكتب الوكيل بمسمى «فريق العصف الذهني» يقدم الأفكار إلى مكتب الوكيل الذي بدوره يقرر تنفيذها من عدمه ويكلف كل إدارة بما تستطيع ترجمته من فكرة إلى واقع، بل إن الأفكار ستكون فرصة للعمل مع الوزارات الأخرى لتنفيذ بعض الأفكار. وإن كانت فكرة فريق العصف الذهني قد تندرج تحت بند الخيال العلمي بالنسبة للبعض إلا أنها ستكون فرصة للموظف المبدع.. هذا، وبتمت.

تسميته بالخطة الاستراتيجية للإعلام الخارجي والتي تحتاج إلى قدرات كتابتها بطريقة صحيحة وعلمية وبأسلوب يتناسب مع عنوانها كما تحتاج إلى موظفين مؤهلين وإمكانات مختلفة عن الواقع لتنفيذها. كل ذلك لن يتحقق مهما كانت قدرات الوكيل المساعد الذي من الاستحالة أن يعمل بمفرده خصوصاً في ظل عدم مركزيته وإعطائه مساحة كافية للإدارات للحركة والعمل. كل ذلك لا يعني عدم وجود موظفين وموظفات مميزين في القطاع فهناك طاقات رائعة تمتلك الأفكار الرائدة للعمل، ولكن بنقصها التوجيه الصحيح وكسر الحواجز أمامها للتدع.

وهذا لن يتحقق إلا من خلال تفعيل دور جميع الموظفين من خلال إعطائهم فرصة الاقتراح والتخطيط ومتابعة اقتراحاتهم وليس التنفيذ فقط. إضافة إلى أهمية وضع الجداول الزمنية لعمل الإدارات والمقارنة بين إنجازاتها لتحديد مكان التقصير في كل إدارة

السايرزم



www.salahsayer.com @salah\_sayer

صلاح السايير

الخراف

لا تقرر الانتظام

الإنسان كائن عاقل، يفكر ويتخيل ويجب ويكره ويخاف ويحلم، ومن الثابت المعلوم أن الأفكار والأخيلة وسائر المشاعر الإنسانية وأسبابها وأشكالها وقوتها وضعفها تختلف بين البشر. لهذا يمكن القول إنه لكي تكتمل صفة الإنسانية لا يكفي أن يكون المرء عاقلاً ويفكر ولديه مشاعر الكلب والكرهية والخوف ونحو ذلك، بل ينبغي أن يكون (متقدراً) في تلك الأفكار والمشاعر، فذلك شرط ملزم لا تستقيم آدميتها من دونه.

الخراف لا تمشي قطعاناً لأنها قررت الانتظام بل لأنها كائنات مبرمجة، لا خيار لها ولا قرار، عاجزة عن التفرد، مثلها مثل مجاميع الأسماك وأسراب الطيور وسائر البهائم التي تتشابه حد التطابق ولا يختلف واحداً من الآخر بعكس البشر. فالاختلاف الناتج عن التفرد صفة آدمية، لذلك من الطبيعي أن يكون الإنسان الآخر مختلف عنك، ومن المنطقي أن يكون الاعتراف بهذا الاختلاف واحترامه ناموساً ثابتاً بين البشر، وإلا لن تستمر الحياة على وجه هذه البسيطة.

كلما أمن المرء بحتمية وأهمية وجود الآخر المختلف (عرقياً ودينياً ومنهجياً وفكرياً واجتماعياً.. الخ) واحترم هذا الاختلاف، اقترب المرء أكثر من آدميته، وكلما اشتراط الشخص تطابق الآخر معه كشرط لقبوله واحترامه اضطربت إنسانيته بسبب عدم اكتمالها، وفي عبارة أخرى يمكن القول إن شرعية وجودي الإنساني تكمن في وجود الإنسان الآخر المختلف عني، أما إنكاره أو عدم احترام خصوصيته فإنه إنكار لذاتي وأنا وتأكيد على عدمها، ونقص صيرورتها.

إشارة



ali252a@hotmail.com

علي النضالة

تحية

لبريطانيا

اطلعت على قانون المرور البريطاني وقد أعجبتني قوانينهم فهم لا يملكون تأميناً ضد الغير، بل تأمين واحد يتكفل بالدموع وإصلاح الأضرار. ولكن هذا التأمين يرتفع في كل مرة في حال تكررت الحوادث ففي إنسان الأولى يرتفع 30٪ وهكذا حتى يصل إلى 100٪ ويعدها تمنع من قيادة السيارة، فينظرونهم تكرر الحوادث يعني أنك إنسان مستهتر وليس من الأمن أن تقود السيارة.

والقانون الآخر الذي أعجبنى يخص التاكسي فإن أردت أن تستخرج رخصة قيادة تاكسي فهم لا يمانعون ولكن بشرط أن تكون إنساناً منتجا وهناك دخل من التاكسي فانت مجبر بشكل سنوي على أن تقدم لهم كشفاً عن كمية الوقود المستهلكة ودخلك السنوي من وراء عمك بالتاكسي طبعاً، فإن وجدوا أن هناك دخلاً وربحاً قالوا بتجديد الرخصة، وإن وجدوا العكس فإنهم يعطونك فرصة واحدة لتحسين وضعك أو يسحب منك الترخيص فانت بنظرهم إنسان غير منتج ولا تساهم في خدمة اقتصاد البلد.

هذه القوانين جيدة، ومن المفيد تطبيقها في بلادنا بدل من زحمة الشوارع وكثرة الحوادث وقلة التنظيم.